



مجلة العلوم الإسلامية

# الأحاديث التي أعلها ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الزكاة

د. محمد غني هادي



### الملخص:

الف ابن خزيمة كتابه، واستعمل فيه منهج الاملاء، ويظهر الامر جليا لمن يستقرأ كتابه الصحيح، وهو كتاب ذا فائدة علمية، لا يستغني عنه طالب العلم لا سيما لمن يبحث عن الزيادة في الصحيح على ما في الصحيحين، فاشترط اخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد اشتمل الكتاب على احاديث ضعيفة ايضا الا ان نسبتها ضئيلة جدا اذا قورنت بالاحاديث الصحيحة والحسنة، وتكاد لا توجد الاحاديث الواهية او التي فيها ضعف شديد الا نادرا، وقد بين علل بعضها؛ لانه لا يستحل التمويه على طلبة العلم بذكر خبر غير صحيح، ويجدر القول الى ان اي حديث يوجد في صحيح ابن خزيمة، فهو صحيح عنده، شريطة ان يكون ابن خزيمة لم يتوقف فيه، ولم يعله، ولم يقدم المتن على السند، وقد التزم ابن خزيمة بشرطه الذي وضعه في اول الكتاب، إلا في مواضع، وهي الاحاديث التي ضعفها، وكذا الاحاديث التي صدر المتن على السند والتي توقف فيها والله اعلم.

### Summary:

Thousand Ibn Khuzaymah book, and used the approach dictation, and it appears it is clear to those who extrapolated the right book, a book instructive, indispensable seeker of knowledge, particularly for those looking for an increase in the right on what in the correct. Vastrt bring out what contact Sindh transfer of justice Justice connected to the Prophet, peace be upon him, the book has included the talk also weak, but the percentage is very small when compared to the right and good with talk, and barely talk flimsy or where very weak, but there are no rare, has been among the ills of some of them; for he does not intimate with camouflage students of science news is not true remembrance, and it must be said that any talk of there in a true son Khuzaymah, it is true he has, provided that the son Khuzaymah did not stop it, and did not Aolh, did not provide tenderloin on Sindh, has committed itself to Ibn Khuzaymah police, who put it in the first the book, however, in several places, the chatter that weakness, as well as conversations Metn released on bond and that stops them, and God knows best.



## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين  
ويعد..

تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع في الاسلام، فقد نالت عناية متميزة من الباحثين على مر العصور جمعا  
وشرحا وتحقيقا منذ القرن الاول للإسلام حتى عصرنا الحاضر، ولذلك فقد هيا الله أئمة حفاظا اجتهدوا في جمع  
الاحاديث والاثار في الصحاح، والمسانيد والسنن، والجوامع والمعاجم والمصنفات، ومن اولئك الذين اجتهدوا في جمع  
الصحيح امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله.

وقد اشتمل صحيح ابن خزيمة على كثير من الاحاديث الضعيفة التي بين عللها الامام ابن خزيمة، من هنا تأتي اهمية  
الموضوع.

### أهمية الموضوع: يمكن تلخيص أهمية البحث في الأمور الآتية.

١. أهمية علم العلل في حياتنا اليومية كمسلمين هدفنا الحفاظ على سنة رسول الله ﷺ.
٢. معرفة منهج الأئمة الحفاظ ودقة تعاملهم مع الروايات.
٣. للمكانة الكبيرة التي يحتلها صحيح ابن خزيمة من بين المؤلفات.

### منهج البحث:

١. ذكرت الحديث كما أورده ابن خزيمة سنداً و متنأ.
٢. ترجمت لرجال الاسناد من تقريب التهذيب لمعرفة درجة الرجل الا من لم اجد له ترجمة، فانقل الى كتاب اخر من كتب  
التراجم.
٣. تخريج الحديث مرتب حسب الوفاة ثم أذكر اسم الكتاب والباب ورقم الحديث للرجوع اليه بسهولة.
٤. ذكرت تعليل ابن خزيمة في دراسة الحديث للوقوف على دقة تعليله.

### خطة البحث:

اقتضت مادة البحث ان تكون على النحو الآتي، قسمت البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة وذكر المصادر، أما  
المقدمة فقد بينت فيها موضوع البحث واهميته ومنهجي فيه، أما المبحث الأول: ابن خزيمة ومنهجه في التعليل، و المبحث  
الثاني: دراسة الاحاديث التي أعلها ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الزكاة...  
وفي الختام أسأل الله أن أكون قد وفقت في عملي، واسأله ان يكون خالصا لوجهه الكريم، انه ولي ذلك والقادر عليه.





## المبحث الاول: ابن خزيمة ومنهجه في التعليل

ان ابن خزيمة من العلماء الأفاضل الذين شمروا سواعد الجد، وسارعوا لخدمة سنة النبي ﷺ، فألف كتابه الصحيح، واشترط على نفسه إخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل موصولاً إليه صلى الله عليه وسلم، إلا ان الناظر في كتابه يجد انه يشتمل على احاديث ضعيفة ايضاً، وتكاد لا توجد الاحاديث الواهية او التي فيها ضعف شديد إلا نادراً (١) وبعد تتبع اقواله في كتابه الصحيح، تبين انه توقف في تصحيح بعض الاحاديث، واعل بعضها إذ قال: "المختصر من المختصر من المسند عن النبي ﷺ على الشرط الذي ذكرنا، بنقل العدل عن العدل موصولاً اليه ﷺ من غير قطع في اثناء الاسناد، ولا جرح في ناقله الاخبار، إلا ما نذكر ان في القلب من بعض الاخبار شيئاً، اما لشك في سماع راوٍ ممن فوجه خبراً، او راوٍ لا نعرفه بعدالة ولا جرح، فبين ان في القلب من ذلك الخبر، فإننا لا نستحل التمويه على طلبة العلم، بذكر خبر غير صحيح، لا نبين علته، فيغتر به بعض من يسمعه" (٢) فهذا الكلام من ابن خزيمة رحمه الله - شد ميولي لاقف على منهجه في تعليل الحديث بشكل مختصر، وسأبين ذلك بعدة نقاط.

١. يتوقف في تصحيح حديث من لا يعرف بعدالة ولا جرح، إذ قال: "ان ثبت

الخبر فاني لا اعرف السائب مولى ام سلمة بعدالة ولا جرح..." (٣).

٢. يورد الحديث ثم يتبين له ضعفه، فيستدرك ذلك كقوله: "خبر حماد بن زيد غير متصل الاسناد غلطنا في اخراجه" (٤).

٣. تقديم المتن على السند، وهذا اشارة منه الى ضعف الحديث، او انه ليس على شرطه، نقل السيوطي عن ابن حجر قوله:

تقديم الحديث على السند يقع

لابن خزيمة، إذا كان في السند من فيه مقال... (٥).

(١) مقدمة صحيح ابن خزيمة لمحمد مصطفى الاعظمي ص: ٢٢

(٢) صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى

الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت: ١٨٦/٣

(٣) المصدر نفسه: ٩٢/٣

(٤) المصدر نفسه: ٢٦/١

(٥) تدريب الراوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، طبعة محققة اعتنى بها مكتب التحقيق في دار احياء التراث العربي،

بيروت، ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١): ص ٤٠٤



٤. رده لرواية المدلسين<sup>(١)</sup>، ان كانت بالعننة ممن لا يحتمل تدليسه عنده، إذ قال: "انا استثنت صحة هذا الخبر، لأنني خائف ان يكون محمد بن اسحاق لم يسمعه من محمد بن مسلم وانما دلسه عنه"<sup>(٢)</sup>.

٥. نقد الرجال جرحا وتعديلا، ومثال ذلك تعديله لعمر بن عطاء بن ابي الخوار، أذ قال عنه: "ثقة"<sup>(٣)</sup> وقوله: "ولست اعرف علي بن ابي الصلت ولا من اي البلاد هو..."<sup>(٤)</sup>. وتجد له اقوالا اخرى مثورة في ثنايا هذا الكتاب، وقد اكتفيت بهذا حتى لا يطول البحث، وإلا فان الكلام عن منهجه<sup>(٥)</sup> اوسع واكثر مما ذكرت<sup>(٦)</sup>. ويجدر القول الى ان اي حديث يوجد في صحيح ابن خزيمة، فهو صحيح عنده، شريطة ان يكون ابن خزيمة لم يتوقف فيه، ولم يعله، ولم يقدم المتن على السند، وقد التزم ابن خزيمة بشرطه الذي وضعه في اول الكتاب، إلا في مواضع، وهي الاحاديث التي ضعفها، وكذا الاحاديث التي صدر المتن على السند والتي توقف فيها والله اعلم.

---

(١) التدليس عند المحدثين انواع: تدليس الاسناد، وتدليس الشيوخ، وتدليس التسوية، و تدليس العطف، وتدليس السكوت، والتحقيق أنه ليس لنا إلا قسمان: الأول: تدليس الإسناد، والثاني: تدليس الشيوخ. ويتفرع على الأول تدليس العطف، وتدليس الحذف، وأما تدليس التسوية، فيدخل في القسمين، فتارة يصف شيوخ السند بما لا يعرفون به من غير إسقاط فيكون تسوية الشيوخ، وتارة يسقط الضعفاء، فيكون تسوية السند، وهذا يسميه القدماء: تجويدا، فيقولون: جوده فلان، يريدون ذكر من فيه من الأجواد، وحذف الأذنياء ينظر النكت الوفية بما في شرح الالفية، برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، ط ١ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م): ٤٥١/١. وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من أهل الحديث والفقهاء إلى أن التدليس جرح، وأن من عرف به لا يقبل حديثه مطلقا، وقيل يقبل، وذهب الجمهور إلى قبول تدليس من عرف أنه لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، وإلى رد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت أو حدثنا أو أخبرنا. مقدمة في أصول الحديث، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد البخاري الدهلوي الحنفي ت (١٠٥٢)، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي، دار البشائر الاسلامية، بيروت - لبنان، ط ٢ (١٤٠٦هـ -

١٩٨٦م): ص ٤٥-٤٦

(٢) صحيح ابن خزيمة: ٧١/١

(٣) المصدر نفسه: ١٠١/١

(٤) المصدر نفسه: ٢١٢/٢

(٥) هناك اكثر من رسالة تناولت الحديث عن منهج ابن خزيمة منها الامام ابن خزيمة ومنهجه في كتابه الصحيح، للدكتور عبد العزيز شاكر حمدان الكبيسي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١ (٢٠٠١)، منهج ابن خزيمة في قبول الرواية في صحيحه، للدكتور صفاء جعفر علوان، مجلة كلية العلوم الاسلامية، كلية الاداب (٢٠١١).

(٦) ينظر منهاج المحدثين، سعد بن عبد الله الحميد، اعتنى به ابو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١ (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م): ص ١٢٩-١٣٣.



## المطلب الاول: نبذة مختصرة لابن خزيمة.

اسمه ونسبه: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر إمام الأئمة أبو بكر السلمي<sup>(١)</sup> النيسابوري<sup>(٢)</sup>.

مولده:

(ولد في شهر صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين بنيسابور)<sup>(٣)</sup>.

طلبه للعلم:

كان ابن خزيمة بحرا من بحور العلم طاف البلاد، ورحل الى الافاق في الحديث، وطلب العلم فكتب الكثير، واشتهر اسمه وانتهت اليه الامامة والحفظ بخراسان، وكتابه الصحيح من انفع الكتب<sup>(٤)</sup>. اما سماعه فقد سمع بنيسابور في صغره، وفي رحلته بالري وبغداد والبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر وواسط فجمع اشتات العلوم، وروى عنه خلق من الكبار منهم البخاري ومسلم خارج الصحيح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم شيخه، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم<sup>(٥)</sup>، قال عن نفسه: (ما قلدت احدا منذ بلغت ستة عشر سنة)<sup>(٦)</sup>.

وفاته: توفي رحمه الله سنة احدى عشرة وثلاثمائة، ودفن في داره ثم جعلت مقبرة<sup>(٧)</sup>. وقد تناولت ترجمة هذا العالم ابحاث ورسائل<sup>(٨)</sup>، افاضت في ترجمته لذا اقتصرنا على هذه الترجمة خشية الاطالة.

<sup>(١)</sup>نسبة الى قبيلة بني سليم العربية بالولاء، ينظر طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق: الدكتور

محمود محمد الطناحي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوة، دار هجر، ط ٢ (١٤١٣هـ): ٣/١١٠

<sup>(٢)</sup> ينظر سير اعلام النبلاء، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموع من المحققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م): ١٤/٣٦٥، وطبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط ١ (١٤٠٧هـ): ١/٩٩.

<sup>(٣)</sup> طبقات الشافعية الكبرى: ٣/١٠٩.

<sup>(٤)</sup> ينظر البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م): ١١/١٧٠.

<sup>(٥)</sup> ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٣/١١٠.

<sup>(٦)</sup> البداية والنهاية: ١١/١٧٠.

<sup>(٧)</sup> طبقات الشافعية الكبرى: ٣/١١٢.

<sup>(٨)</sup> الامام ابن خزيمة ومنهجه في كتابه الصحيح، للدكتور عبد العزيز شاكر حمدان الكبيسي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١ (٢٠٠١). منهج ابن خزيمة في قبول الرواية في صحيحه، للدكتور صفاء جعفر علوان، مجلة كلية العلوم الاسلامية، كلية الاداب (٢٠١١).



## المطلب الثاني: تعريف العلة لغة واصطلاحاً.

العلة لغة: تطلق على عدة معان، قال ابن فارس: عِلَّ العين واللام اصول ثلاثة صحيحة، وذكرها ثم قال: العلة المرض وصاحبها معتل، قال ابن الاعرابي: عِلَّ المريض يعَلُّ علة فهو عليل (١).

العلة في اصطلاح أهل الحديث: بمعنى فن خاص من فنون المصطلح، فهي عبارة عن أسباب خفية قاذحة في صحة الحديث، مع أن ظاهره السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر (٢). أو نقول: العلة في اصطلاح أئمة الحديث: عبارة عن أسباب خفية غامضة طرأت على الحديث فأثرت فيه، أي: قدحت في صحته (٣).

وأما بالمعنى العام فتطلق العلة على كل سبب جارح قاذح في صحة الحديث او هي الأمر القاذح في الحديث سواء كان ظاهراً أم خفياً (٤).

قال ابن الصلاح: (قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القاذحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف. الهانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ "العلة" في الأصل؛ ولذلك نجد في كتب الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ، ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمى الترمذي النسخ علة من علل الحديث. ثم إن بعضهم أطلق اسم العلة على ما ليس بقاذح من وجوه الخلاف نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده الثقة الضابط حتى قال: من أقسام الصحيح على ما هو صحيح معلول، كما قال بعضهم: من الصحيح ما هو شاذ) (٥).

فالعلة ليست مقصورة على ما سبق ذكره، بل انها تطلق على معان اخرى، ولا يسعني المقام ذكرها، ولعل من الممكن ان نقول: بان العلة بتعريفها العام، وهي كل امر يُشكل او يُستغرب في الحديث، سواء كان في السند او في المتن ظاهراً او خفياً.

(١) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (١٣٩٩-١٩٧٩م): ١٢/٤.

(٢) ينظر معرفة أنواع علوم الحديث، و يُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نورالدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م): ص ٩٠.

(٣) توضيح الأفكار: ٢٦/٢ - ٢٧.

(٤) ينظر: الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي: ص ٢٢٨ - ٢٢٩، وتيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف، ط ١٠ (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م): ص ١٢٦، وعلم علل الحديث ودوره في حفظ السنة النبوية، وصى الله بن محمد عباس، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة: ص ٩ - ١٠.

(٥) مقدمة ابن الصلاح: ص ٩٣.



### المطلب الثالث: الالفاظ التي استعملها ابن خزيمة لتعليل الحديث.

ان صحيح ابن خزيمة لا يستغني عنه طالب العلم، لمن يبحث عن اشتراط جمع الصحيح في كتبه، ككتاب ابن خزيمة هذا، الذي اشترط اخراج ما اتصل سنده إذ قال: "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ، بنقل العدل عن العدل موصولا إليه ﷺ من غير قطع في أثناء الإسناد ولا جرح في ناقل الأخبار التي نذكرها - بمشيئة الله تعالى -" (١)

ولكن عند النظر في صحيحه تجد ان هناك احاديث ضعيفة عللها ابن خزيمة رحمه الله، ومن تلك الالفاظ التي استعملها لتعليل الحديث، "كان في القلب من هذا الإسناد شيء، فإن حبيب بن أبي ثابت مدلس، ولم أف هل سمع حبيب هذا الخبر من محمد بن علي أم لا؟" (٢)

واحيانا يسوق الحديث ثم يعله للفظه فيه فيقول: "لو صحت هذه اللفظة في هذا الخبر" (٣)، وقد يورد الحديث ثم يتبين له ضعفه، فيستدرك ذلك كقوله: "خبر حماد بن زيد غير متصل الاسناد غلطنا في اخراجه" (٤)، ومن الفاظه لتعليل الحديث "انا استثنت صحة هذا الخبر، لأني خائف ان يكون محمد بن اسحاق لم يسمعه من محمد بن مسلم وانما دلسه عنه" (٥) وقد يعل الحديث؛ لجهالة راو فيه فيقول: "فاني كنت لا أعرف يحيى بن أبي سليمان بعدالة ولا جرح" (٦)، وقد يتوقف في الحديث لشككه فيه فيقول: "ان صح الخبر" او يقول: "ان ثبت الخبر" (٧).

### الحديث الاول:

قال ابن خزيمة: حدثنا بشر بن آدم (٨)،

(١) صحيح ابن خزيمة: ٤٥/١.

(٢) المصدر نفسه: ٢٥٩/١.

(٣) المصدر نفسه: ٢١٤/١.

(٤) المصدر نفسه: ٢٦/١.

(٥) صحيح ابن خزيمة: ٧١/١.

(٦) المصدر نفسه: ٧٨٠/٢.

(٧) المصدر نفسه: ٢٠٣/١.

(٨) بشر بن آدم ابن يزيد البصري أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان صدوق فيه لين من العاشرة مات سنة (٢٥٤هـ)، تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط ٦ (١٤٢٨هـ) - (٢٠٠٧م): ص ١٢٣ برقم (٦٧٥).





حدثنا منصور بن زيد الموصلي<sup>(١)</sup>، حدثنا محمد بن مسلم يعني الطائفي<sup>(٢)</sup>، عن عمرو بن دينار<sup>(٣)</sup>، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: " ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه، ولا زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق"<sup>(٤)</sup>.

### تخريج الحديث:

اخرجه ابن خزيمة<sup>(٥)</sup> من طريق عمرو بن دينار عن جابر وابي سعيد الخدري، واخرجه الحاكم<sup>(٦)</sup>، وعنه البيهقي<sup>(٧)</sup>، من طريق سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله به.

### دراسة الحديث:

الحديث أعله المصنف بالانقطاع فقال: " هذا الحديث لم يسمعه عمرو بن دينار من جابر ". وفي اسناده محمد بن مسلم الطائفي، سيء الحفظ، وقد تكلموا فيه قال الحافظ ابن حجر: " صدوق يخطيء من حفظه"<sup>(٨)</sup> فاسقط الواسطة بين عمرو، وجابر والصحيح ما رواه ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار قال: سمعته، عن غير واحد، عن جابر بن عبد الله قال: "

(١) منصور بن زيد بن أبي خدّاش الموصلي رحل، وكتب الكثير، وروى عن: المعافى بن عمران، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعيسى بن يونس، وجماعة روى عنه، نسيبه عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، ومبارك بن عبد الله النصيبي، تاريخ الاسلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز الذهبي ت (٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، ط ١ (٢٠٠٣): ٥/٤٦٦ برقم (٤١٨).

(٢) محمد ابن مسلم الطائفي واسم جده سوس وقيل سوسن بزيادة نون في آخره وقيل بتحتانية بدل الواو فيها وقيل مثل حنين صدوق يخطيء من حفظه من الثامنة مات سنة (١٩٠هـ)، التقريب ص ٤٧٤ برقم (٦٢٩٣).

(٣) عمرو ابن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة (١٢٦هـ)، التقريب ص ٣٩٦ برقم (٥٠٢٤).

(٤) صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي - بيروت (١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، كتاب الزكاة، باب ايجاب الصدقة في الزبيب: ٤/٣٦ برقم (٢٣٠٤).  
(٥) المصدر نفسه والصفحة نفسها برقم (٢٣٠٥).

(٦) المستدرک علی الصحیحین، ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٤ (٢٠٠٩)، كتاب الزكاة، ١/٥٥٨ برقم (١٤٦٠).

(٧) السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ط ٣ (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، كتاب الزكاة، باب لا شيء في الثمار والحبوب حتى يبلغ كل صنف منها خمسة أوسق: ٤/٢١٥ برقم (٧٤٧٢).

(٨) تقريب التهذيب ص ٤٧٤.



ليس فيما دون خمسة أوسق من الحب صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من الحلو صدقة" (١) قال ابن خزيمة: هذا "هذا هو الصحيح، لا رواية محمد بن مسلم الطائفي، وابن جريج أحفظ من عدد مثل محمد بن مسلم" (٢) فإسناد الحديث ضعيف، فيه محمد بن مسلم الطائفي سيء الحفظ فاسقط الواسطة بين عمرو وجابر، وهذا ما تبين من خلال الدراسة، والله اعلم، وقد ورد الحديث في صحيح مسلم (٣) من طريق أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة".

### الحديث الثاني:

قال ابن خزيمة: حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج (٤)، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي (٥) قال: سمعت إدريس الأودي (٦)، يذكر، وحدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي (٧)، حدثنا محمد بن عبيد، عن إدريس الأودي، عن عمرو بن مرة (٨)، عن أبي البخترى (٩)، عن أبي سعيد، يرفعه قال: "ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة" (١٠).

(١) المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليباني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند يطلب من المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢ (١٤٠٣هـ)، كتاب الزكاة، باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة: ١٣٩/٤ برقم (٧٢٥٠)، وصحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب إيجاب الصدقة في الزيب إذا بلغ خمسة أوسق: ٣٧/٤ برقم (٢٣٠٦).  
(٢) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(٣) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، ترويم: محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق: محمد محمد تامر، مؤسسة المختار، القاهرة، ط ١ (١٤٢٦ - ٢٠٠٥)، ص ٣٨٠ برقم (٩٨٠).

(٤) عبد الله ابن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة مات سنة (٢٥٧هـ)، التقريب ص ٢٨٨ رقم (٣٣٥٤).  
(٥) محمد ابن عبيد بغير إضافة ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة (٢٠٤)، التقريب ص ٤٦٣ برقم (٦١١٤).

(٦) إدريس بن يزيد ابن عبد الرحمن الأودي ثقة من السابعة التقريب ص ٩٩ برقم (٢٩٦).  
(٧) محمد ابن عبد الله ابن المبارك المخرمي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٥هـ)، التقريب ص ٤٥٨ رقم (٦٠٤٥).  
(٨) عمرو ابن مرة ابن عبد الله ابن طارق الجملي، المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلّس، ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة (١١٨هـ)، التقريب ص ٤٠١ برقم (٥١١٢).

(٩) سعيد ابن فيروز أبو البخترى ابن أبي عمران الطائي مولا هم، الكوفي، ثقة ثبت كثير الإرسال من الثالثة مات سنة (٨٣)، التقريب ص ٢٢٩ برقم (٢٣٨٠).

(١٠) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب، ذكر مبلغ الوسق: ٣٨/٤ برقم (٢٣١٠).



## تخريج الحديث:

اخرجه ابو عبيد<sup>(١)</sup>، و ابو داود<sup>(٢)</sup>، وعنه البيهقي<sup>(٣)</sup>، من طريق محمد بن عبيد، عن ادريس الاودي به، و اخرجه احمد<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup>، و ابو يعلى<sup>(٦)</sup> من طريق وكيع، حدثنا ادريس الاودي... به، و اخرجه احمد<sup>(٧)</sup>، والدارقطني<sup>(٨)</sup> من طريق يعلى بن عبيد، عن ادريس الاودي، عن عمرو بن مرة، عن ابي البختری... به

## دراسة الحديث:

الحديث اعله ابن خزيمة فقال: "...أبا البختری لا أحسبه سمع من أبي سعيد"<sup>(٩)</sup>، وهو كما قال فمن قبله اعله ابو داود فقال: "ابو البختری لم يسمع من ابي سعيد"<sup>(١٠)</sup>، و ابو حاتم الرازي اذ قال: "ابو البختری لم يدرك عليا، ولا ابا ذر، ولا ابا

(١) الاموال، ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي ت(٢٢٤هـ)، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر - بيروت، ص ٥٨٠ برقم (١٤٢٥).

(٢) سنن ابي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالعزيز الخالدي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٤ (٢٠١٠)، كتاب الزكاة، باب ما تجب فيه الزكاة: ص ٢٥٣ برقم (١٥٥٩).

(٣) السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب مقدار الوسق: ٤/٢٠٤ برقم (٧٤٢٧).

(٤) مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل بن عبد الله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف، د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م): ١١٥/١٨ برقم (١١٥٦٤).

(٥) السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه، شعيب الأرنؤوط، قدم له، عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١)، كتاب الزكاة، باب القدر الذي تجب فيه الصدقة: ٣/٣٠ برقم (٢٢٧٧). والسنن الصغرى، ابو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: خليل بن مامون شيحا، دار المعرفة - بيروت، ط ١ (١٤٢٨ - ٢٠٠٧)، كتاب الزكاة، باب القدر الذي تجب فيه الصدقة: ص ٤٩٩ برقم (٢٤٨٥).

(٦) مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١ (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م): ١٢/٢ برقم (١٩٢٥).

(٧) المسند: ١٨/٤١٦ برقم (١١٩٣٠).

(٨) سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الارناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ١ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤)، كتاب الزكاة، باب ليس في الخضراوات صدقة: ٢/٤٨٤ برقم (١٩٢٥).

(٩) صحيح ابن خزيمة: ٤/٣٨.

(١٠) سنن ابي داود: ص ٢٥٣.



سعيد الخدري<sup>(١)</sup> فتبين ان الحديث اسناده ضعيف لانقطاعه كما قال ابن خزيمة، وهذا ما تبين من خلال الدراسة والله اعلم.

### الحديث الثالث:

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى<sup>(٢)</sup>، حدثنا عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، أخبرنا ابن جريج<sup>(٤)</sup>، عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup>، عن عروة<sup>(٦)</sup>، عن عائشة، أنها قالت وهي تذكر شأن خيبر: " كان رسول الله ﷺ يبعث ابن رواحة فيحرص النخل<sup>(٧)</sup> حين يطيب أول الثمر قبل أن تؤكل، ثم يخير اليهود بأن يأخذوها بذلك الخرص أم يدفعه اليهود بذلك، وإنما كان رسول الله ﷺ أمر بالحرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمرة وتفرق"<sup>(٨)</sup>.

(١) المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٣٩٧)، ص ٧٦ برقم (٢٧١).

(٢) محمد بن يحيى ابن عبد الله ابن خالد ابن فارس ابن ذؤيب الذهلي النيسابوري [الزهري] ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٨هـ)، التقريب ص ٤٨٠ برقم (٦٣٨٧).

(٣) عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولا هم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير من التاسعة مات سنة (٢١١هـ)، التقريب ص ٣٣٥ برقم (٤٠٦٤).

(٤) عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة (١٥٠هـ)، التقريب ص ٣٤٤ برقم (٤١٩٣).

(٥) محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري [وكنيته] أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه [وثبته]، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة (١٢٥)، التقريب ص ٤٧٤ برقم (٦٢٩٦).

(٦) عروة ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة (٥٩٤هـ)، التقريب ص ٣٦٧ برقم (٤٥٦١).

(٧) وحرص النخلة حرز ما عليها من الثمر، واصله القول بالظن ثم يقول ان شئتم فلکم وان شئتم فلنا أي ان شئتم اخذتم على حرصنا واعطيتمونا نصيبنا، وان شئتم اخذنا الكل نحن واعطيناكم نصيبكم أي لا بخش فيه بزيادة او نقصان. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م): ٢/٢٢

(٨) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب وقت بعثة الامام الخارص يحرص الثمر: ٤/٤١ برقم (٢٣١٥).





## تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق<sup>(١)</sup>، وعنه أحمد<sup>(٢)</sup>، والدارقطني<sup>(٣)</sup> عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة به، وأخرجه أبو عبيد<sup>(٤)</sup>، وأبو داود<sup>(٥)</sup>، وعنه البيهقي<sup>(٦)</sup> من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب عن عروة به وأخرجه أحمد<sup>(٧)</sup> من طريق محمد بن بكر<sup>(٨)</sup> أخبرنا ابن جريج، عن ابن شهاب، أنه بلغه عن عروة به. ثلاثهم - عبد الرزاق، وحجاج بن محمد، ومحمد بن بكر، عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب فذكره. وذكر الدارقطني الاختلاف فيه فقال: "رواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. وأرسله مالك، ومعمرو، وعقيل، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي ﷺ" <sup>(٩)</sup>، ولم يذكرنا أبو هريرة.

## دراسة الحديث:

الحديث اسناده ضعيف منقطع اعلاه ابن خزيمة فقال: "اني خائف ان يكون ابن جريج لم يسمع هذا الخبر من ابن شهاب" <sup>(١٠)</sup>، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: "ابن جريج ليس بشيء في الزهري" <sup>(١١)</sup>، وقال الترمذي: سألت محمدا (يعني البخاري) فقال: "حديث ابن جريج غلط" <sup>(١٢)</sup>، ومما يؤيد انقطاعه ان ابن جريج قال في رواية أبي عبيد،

(١) المصنف، كتاب الزكاة، باب متى يخرص: ١٢٨/٤ برقم (٧٢١٩).

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ١٨٤/٤٢ برقم (٢٥٣٠٥).

(٣) سنن الدارقطني، كتاب الزكاة، باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار: ٥٢/٣ برقم (٢٠٥٢).

(٤) الأموال: ص ٥٨٢ برقم (١٤٣٨).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب متى يخرص التمر: ص ٢٦٣ برقم (١٦٠٦)، في كتاب البيوع، باب في الخرص: ص ٥٤٧ برقم (٢٤١٣).

(٦) السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب خرص التمر: ٢٠٧/٤ برقم (٧٤٤٠).

(٧) مسند أحمد بن حنبل: ١٨٤/٤٢ برقم (٢٥٣٠٦).

(٨) محمد بن بكر ابن عثمان البرساني أبو عثمان البصري صدوق قد يخطيء من التاسعة مات سنة (٢٠٤هـ)، التقريب ص ٤٤٠ برقم (٥٧٦٠).

(٩) سنن الدارقطني: ٥٢/٣.

(١٠) صحيح ابن خزيمة: ٤٠/٤.

(١١) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي

(٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق: ص ٤٣ برقم (١٣).

(١٢) علل الترمذي الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق: السيد صبحي السامرائي،

وأبو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل، عالم الكتب - بيروت، ط (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨): ص ١٠٤ - ١٠٥.



والامام احمد، وابو داود كما تقدم في تخريج الحديث، اخبرت عن ابن شهاب، وهذا يدل على وجود انقطاع بينه وبين من روى عنه، وكان ابن خزيمة محققا في تعليقه، والله اعلم.

#### الحديث الرابع:

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا نعيم بن حماد<sup>(١)</sup>، حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردي<sup>(٢)</sup>، عن ربيعة وهو ابن أبي عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>، عن الحارث بن بلال<sup>(٤)</sup>، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، أخذ من معادن القبيلة الصدقة، وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع، فلما كان عمر قال لبلال: «إن رسول الله ﷺ لم يقطعك لتحجزه عن الناس، لم يقطعك إلا لتعمل» قال: فقطع عمر بن الخطاب للناس العقيق<sup>(٥)</sup>.

#### تخريج الحديث:

اخرجه ابو عبيد<sup>(٦)</sup>، والحاكم<sup>(٧)</sup>، والبيهقي<sup>(٨)</sup>، من طريق نعيم بن حماد، عن عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال به.

واخرجه احمد<sup>(٩)</sup>، وابو داود<sup>(١٠)</sup> من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبيلة: جلسيها وغوريها... الحديث.

(١) نعيم ابن حماد ابن معاوية بن الحارث الخزاعي، ابو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطيء كثيرا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة (٢٨٨هـ)، التقريب ص ٥٢٩ برقم (٧١٦٦).

(٢) عبد العزيز ابو محمد الجهني، مولاهم، المدني، صدوق كان يحث من كتب غيره فيخطيء... من الثامنة مات سنة (١٨٦هـ)، التقريب ص ٣٣٩ برقم (٤١١٩).

(٣) ربيعة ابن أبي عبد الرحمن التيمي، ابو عثمان المدني، المعروف بريعة الرأي، واسم ابيه فروخ ثقة فقيه مشهور قال ابن سعد: كانوا يتقون له موضع الراي، من الخامسة مات سنة (١٣٦هـ)، التقريب ص ١٩٩ برقم (١٩١١).

(٤) الحارث ابن بلال ابن الحارث المزني مدني، مقبول من الثالثة: التقريب ص ١٤٣ برقم (١٠١٣).

(٥) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب ذكر أخذ الصدقة من المعادن: ٤/٤٤ برقم (٢٣٢٣).

(٦) الاموال: ص ٣٦٨.

(٧) المستدرک على الصحيحين، كتاب الزكاة: ١/٥٦١ برقم (١٤٦٧).

(٨) السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب زكاة المعدن: ٤/٢٥٦ برقم (٧٦٣٧)، وكتاب احياء الموات، باب من اقطع قطعة او تحجر ارضا: ٦/٢٤٦ برقم (١١٨٢٤).

(٩) مسند احمد بن حنبل: ٥/٧ برقم (٢٧٨٥).

(١٠) سنن ابي داود، كتاب الخراج والامارة والفيء، باب في اقطاع الارضين: ص ٤٩٣ برقم (٣٠٦٢).



## دراسة الحديث:

الحديث اسناده ضعيف؛ لأجل الحارث بن بلال قال ابن حجر: "مقبول"<sup>(١)</sup> يعني حيث يتابع، وإلا فلين الحديث، ولم اجد له متابعاً، مع ان الحديث صححه الحاكم إذ قال: "قد احتج البخاري بنعيم بن حماد، ومسلم بالدراوردي، وهذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه"<sup>(٢)</sup> ووافقه الذهبي<sup>(٣)</sup> كذا قال، والبخاري لم يحتج بنعيم على سبيل الاستقلال، انما روى عنه مقرونا بغيره<sup>(٤)</sup>، وبعد اخراج ابن خزيمة للحديث في صحيحه توقف في الحكم عليه لشك وقع في قلبه من اتصال الاسناد اذ قال: "ان صح الخبر فان في القلب من اتصال هذا الاسناد"<sup>(٥)</sup>، وهذا الشك في محله فالصواب في هذا الحديث هو ما رواه مالك عن ربيعة عن غير واحد من علمائهم ان النبي ﷺ اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية... "الحديث"<sup>(٦)</sup>، واسناد هذا الحديث ضعيف، فيه من هو مجهول<sup>(٧)</sup>، وهو مرسل قال الشافعي: "ليس هذا مما يثبت أهل الحديث رواية، ولو أثبتوه لم يكن فيه رواية عن النبي ﷺ إلا إقطاعه فأما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي ﷺ فيه"<sup>(٨)</sup>. فلا يصح الحديث موصولاً<sup>(٩)</sup> والله اعلم.

(١) تقريب التهذيب ص ١٤٣.

(٢) المستدرک علی الصحیحین: ١/٥٦١.

(٣) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(٤) تهذيب الكمال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي، الكلبي، المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م): ٢٩/٤٦٦.

(٥) صحيح ابن خزيمة: ٤/٤٤.

(٦) الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى الليثي الاندلسي، تحقيق: بشار عواد معروف - دار الغرب الاسلامي، ط ٢ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م): ١/٣٣٩ برقم (٦٦٨)، وسنن ابو داود في، كتاب الخراج والامارة والفيء، باب اقطاع الارضين: ص ٤٩٤ برقم (٣٠٦٣).

(٧) وهو قوله عن غير واحد من علمائهم فلا يدري من هم.

(٨) الام، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي، القرشي، المكي (٢٠٤هـ)، دار المعرفة: بيروت (د-م)، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م): ٢/٤٦.

(٩) ارواء الغليل، محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، اشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م):



## الحديث الخامس:

قال ابن خزيمة: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي<sup>(١)</sup>، حدثنا حفص يعني ابن غياث<sup>(٢)</sup>، عن أشعث<sup>(٣)</sup>، عن عون بن أبي جحيفة<sup>(٤)</sup>، عن أبيه قال: "قدم علينا مصدق النبي ﷺ، فأخذ الصدقة من أغنيائنا، فجعلها في فقرائنا، وكنت غلاما يتيما فأعطاني منه قلو صا<sup>(٥)</sup>"<sup>(٦)</sup>.

## تخريج الحديث:

اخرجه الترمذي<sup>(٧)</sup>، وابن خزيمة من طريق حفص بن غياث، عن اشعث، عن عون بن ابي جحيفة به. واخرجه ابن خزيمة<sup>(٨)</sup> عن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، حدثنا اشعث بن سوار به، واشعث بن سوار لم ينفرد برواية هذا الحديث انما تابعه الاعمش، عن ابن ابي جحيفة عن ابيه قال: "بعث رسول الله ﷺ، ساعيا على الصدقة...". الحديث. رواه البيهقي<sup>(٩)</sup>، والاعمش مدلس، وقد عنعنه، ولم يصرح بالسماع فلا فائدة من متابعتة، والله اعلم.

## دراسة الحديث:

الحديث حسنه الترمذي فقال: "حديث ابي جحيفة حديث حسن"<sup>(١٠)</sup>.

(١) علي ابن سعيد ابن مسروق الكندي، الكوفي، صدوق، من العاشرة مات سنة (٢٤٩هـ)، التقريب ص ٣٧٩ برقم (٤٧٣٨).

(٢) حفص ابن غياث ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة (١٩٤هـ)، التقريب ص ١٦٩ برقم (١٤٣٠).

(٣) أشعث ابن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوايت قاضي الأهواز ضعيف من السادسة مات سنة (١٣٦هـ)، التقريب ص ١١٤ برقم (٥٢٤).

(٤) عون ابن أبي جحيفة السوائي، الكوفي، ثقة، من الرابعة، التقريب ص ٤٠٨ برقم (٥٢١٩).

(٥) القلو ص من النوق الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م): ٣/١٠٥٤.

(٦) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب اعطاء اليتامى من الصدقة: ٤/٦٤ برقم (٢٣٦٢).

(٧) سنن الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: الدكتور مصطفى الذهبي

دار الحديث، القاهرة (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)، كتاب الزكاة، باب ما جاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء: ٣/٢٥ برقم (٦٤٩).

(٨) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب الامام المصدق بقسم الصدقة: ٤/٧٤ برقم (٢٣٧٩).

(٩) السنن الكبرى، كتاب قسم الصدقات، باب من قال لا يخرج صدقة قوم منهم من بلدهم: ٧/١٤ برقم (١٣١٤٠).

(١٠) سنن الترمذي: ٣/٢٥.





وقال ابن خزيمة: "ان ثبت الخبر فان في النفس من اشعث بن سوار...<sup>(١)</sup> لكن اسناد الحديث ضعيف؛ لاجل اشعث بن سوار قال ابن سعد: "كان ضعيفا في حديثه"<sup>(٢)</sup>،

وقال ابن معين: "ضعيف"<sup>(٣)</sup>، وقال الامام احمد: "ضعيف الحديث"<sup>(٤)</sup>، وقال العجلي: "ضعيف يكتب حديثه"<sup>(٥)</sup>، وقال ابو زرعة: "لين"<sup>(٦)</sup>، وقال ابن حبان: "فاحش الخطأ كثير الوهم"<sup>(٧)</sup>، وقال الدار قطني: "ضعيف"<sup>(٨)</sup>، وتبين ان مدار الحديث عليه فتحصل مما تقدم ان اشعث بن سوار ضعيف، ضعفه الجمهور، ولعل هذا ما وقع في نفس ابن خزيمة والله اعلم.

### الحديث السادس:

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن رافع<sup>(٩)</sup>، حدثنا أبو الحسن النضر بن إسماعيل<sup>(١٠)</sup>

<sup>(١)</sup>صحيح ابن خزيمة: ٧٤/٤.

<sup>(٢)</sup>الطبقات الكبرى، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ (١٠٤١هـ - ١٩٩٠م): ٣٤١/١ برقم (٢٥٩).

<sup>(٣)</sup>تاريخ ابن معين رواية الدوري، ابو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: احمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وحياء التراث الاسلامي - مكة المكرمة، ط ١ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م): ٨٠/٤ برقم (٣٢٣٠).

<sup>(٤)</sup>العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد، دار الخاني، الرياض، ط ٢ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م): ٤٩٤/١ برقم (١١٤٦).  
<sup>(٥)</sup>معرفة الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م): ص ٢٣٢ برقم (١٠٩).

<sup>(٦)</sup>الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، دار المعارف العثمانية، الهند - دار احياء التراث العربي، ط ١ (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م): ٢٧٢/٢ برقم (٩٧٨).

<sup>(٧)</sup>المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط ١ (١٣٩٦هـ): ١٧١/١ برقم (١٠٢).

<sup>(٨)</sup>الضعفاء والمتروكين، علي بن عمر الدار قطني، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة: ٢٥٩/١.

<sup>(٩)</sup>محمد ابن رافع القشيري، النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة مات سنة (٢٤٥هـ)، التقريب ص ٤٤٨ برقم (٥٨٧٦).

<sup>(١٠)</sup>لعله النضر بن شمیل الهازني، ابو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة مات سنة (٢٠٤هـ)، التقريب ص ٥٢٦ رقم (٧١٣٥)، ولعله تصحف الى النضر بن اسماعيل، ومما يؤيد ذلك ان جميع من ترجم له ذكر ان محمد بن رافع من تلاميذه، وابو قرة من شيوخه، وكنيته ابو الحسن، وعند رجوعي الى ترجمة النضر بن اسماعيل، وجدت ان كنيته ابو المغيرة، ولم اجد احدا ذكر محمد بن رافع من تلاميذه، ولا ابي قرة من شيوخه، ومما يؤيد ذلك ايضا ان الحافظ الذهبي قال ابو قرة تفرد عنه النضر بن شمیل. ينظر تهذيب الكمال ٣٨٢-٣٨٢/٢٩، وميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط ١ (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م): ٥٦٤/٤ برقم (١٠٥٣١).



عن أبي فروة<sup>(١)</sup> قال: سمعت سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال ذكر لي قال: يقول: "إن الأعمال تتباهى، فتقول الصدقة أنا أفضلكم"<sup>(٢)</sup>.

### تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم<sup>(٣)</sup>، وعنه البيهقي<sup>(٤)</sup>، من طريق النضر بن شميل عن أبي قرّة قال سمعت سعيد بن المسيب به لكن وقع في المستدرک (قرّة)، وهو وهم والله اعلم.

### دراسة الحديث:

الحديث اعله ابن خزيمة فقال: "ان صح الخبر فاني لا اعرف ابا فروة بعدالة ولا جرح"<sup>(٥)</sup>، وتبين<sup>(٦)</sup> انه ابا قرّة وليس ابي فروة، و صححه الحاكم فقال: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"<sup>(٧)</sup>، لكن اسناد الحديث ضعيف، فيه ابو قرّة جهله الحافظان الذهبي، وابن حجر، فقالا: "مجهول"<sup>(٨)</sup>، وهو حديث موقوف فتعليل ابن خزيمة للحديث هو الصواب والله اعلم.

(١) لم اجد له ترجمة بهذا الاسم، ولعله ابو قرّة الاسدي، الصيداوي، من اهل البادية مجهول من السادسة التقريب ص ٦٢٧ رقم (٨٣١٥)، فتصحف الى ابي فروة وما يؤيد ذلك ان ابا حاتم الرازي قال: " ابو قرّة الاسدي، سمع سعيد بن المسيب، روى عنه النضر بن شميل". الجرح والتعديل: ٤٢٧/٩ برقم (٢١١١).

(٢) صحيح ابن خزيمة: ٩٥/٤ برقم (٢٤٣٣).

(٣) المستدرک على الصحيحين، كتاب الزكاة: ٥٧٦/١ برقم (١٥١٨).

(٤) شعب الايمان، ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، اشرف على تحقيقه وتخريجه احاديثه، مختار احمد الندوي، مكتبة الرشد - الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي، الهند، ط ١ (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م): ٣٤/٥ برقم (٣٠٥٨).

(٥) صحيح ابن خزيمة: ٩٥/٤.

(٦) وتبين ذلك من خلال ترجمته، فتصحف الى ابي فروة وما يؤيد ذلك ان ابا حاتم الرازي قال: " ابو قرّة الاسدي، سمع سعيد بن المسيب، روى عنه النضر بن شميل". الجرح والتعديل: ٤٢٧/٩ برقم (٢١١١).

(٧) المستدرک على الصحيحين: ٥٧٦/١.

(٨) ميزان الاعتدال: ٥٦٤/٤، تقريب التهذيب: ص ٦٢٧.



## الحديث السابع:

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا أبو معاوية<sup>(١)</sup>، عن الأعمش<sup>(٢)</sup>، عن ابن بريدة<sup>(٣)</sup>، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ " ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحبي سبعين شيطاناً " <sup>(٤)</sup>.

## تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد<sup>(٥)</sup>، واحمد<sup>(٦)</sup>، وابن زنجويه<sup>(٧)</sup>، والبيزار<sup>(٨)</sup>، والرويانى<sup>(٩)</sup>، والطبرانى<sup>(١٠)</sup>، والحاكم<sup>(١١)</sup>، والبيهقى<sup>(١٢)</sup> جميعهم من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش عن ابن بريدة عن أبيه به.

## دراسة الحديث:

الحديث اعلمه ابن خزيمة فقال: " ان صح الخبر فاني لا اعلم هل سمع الأعمش من ابن بريدة ام لا " <sup>(١٣)</sup>، وهو كما قال فقد صرح أبو معاوية الضرير بعدم سماع الأعمش هذا الخبر من ابن بريدة، قال الامام احمد: " حدثنا أبو معاوية، حدثنا

<sup>(١)</sup> محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي، وهو صغير ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش، وقد بهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة (١٩٥هـ)، التقريب ص ٤٤٥ برقم (٥٨٤١).

<sup>(٢)</sup> سليمان بن مهران الاسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس من الخامسة مات سنة (١٤٧هـ)، التقريب ص ٢٤٢ برقم (٢٦١٦).

<sup>(٣)</sup> سليمان بن بريدة بن الحبيب الاسلمي المروزي، قاضيها، ثقة، من الثامنة مات سنة (١٠٥هـ)، التقريب ص ٢٣٨ برقم (٢٥٣٨).

<sup>(٤)</sup> صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، باب ذكر ضربة النبي ﷺ للمتصدق ومنع الشياطين اياه: ١٠٥/٤ برقم (٢٤٥٧).

<sup>(٥)</sup> الاموال: ص ٢٣٩ برقم (٩٠٤).

<sup>(٦)</sup> مسند احمد بن حنبل: ٦٠/٣٨ برقم (٢٢٩٦٢).

<sup>(٧)</sup> الاموال، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة المعروف بابن زنجويه، تحقيق: الدكتور شاكراً ذيب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط ١ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م): ص ٢٣٩ برقم (٩٠٤).

<sup>(٨)</sup> مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١ (١٩٨٨ م / ٢٠٠٩ م): ٣٢٨/١٠ برقم (٤٤٥٦).

<sup>(٩)</sup> مسند الرويانى، أبو بكر محمد بن هارون الرويانى، تحقيق: أيمن علي أبو بياني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط ١ (١٤١٦): ٦٨/١ برقم (١٨).

<sup>(١٠)</sup> المعجم الاوسط: ٣٠٧/١ رقم (١٠٣٤).

<sup>(١١)</sup> المستدرک على الصحيحين، كتاب الزكاة: ٥٧٧/١ برقم (١٥٢١).

<sup>(١٢)</sup> السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب كراهية البخل والشح والافتار: ٣١٤/٤ برقم (٧٨١٩).

<sup>(١٣)</sup> صحيح ابن خزيمة: ١٠٥/٤.



الاعمش، عن ابن بريدة عن ابيه، قال ابو معاوية: ولا اراه سمعه منه...<sup>(١)</sup>، وجزم البخاري بذلك كما نقله الترمذي فقال: "الاعمش لم يسمع من ابن بريدة"<sup>(٢)</sup>، وابن بريدة هو سليمان ابن بريدة كما قال البزار<sup>(٣)</sup>، فالحديث اسناده ضعيف منقطع الاعمش مدلس، وقد عنعنه، ولم يسمعه من ابن بريدة، وكان ابن خزيمة وافق غيره من العلماء في تعليقه، وهذا ما تبين من خلال الدراسة والله اعلم.

### الحديث الثامن:

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، حدثنا وكيع<sup>(٤)</sup>، عن الأعمش، عن أبي إسحاق<sup>(٥)</sup>، عن كدير الضبي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال: " تقول العدل وتعطي الفضل " قال: يا رسول الله، فإن لم أستطع. قال: " فهل لك من إيل؟ " قال: نعم قال: " فاعهد إلى بعير من إيلك وسقاء، فانظر إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا؛ فإنه لا يعطب بعيرك، ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة " <sup>(٦)</sup>.

### تخريج الحديث:

اخرجه الطيالسي<sup>(٧)</sup>، وابن ابي عاصم<sup>(٨)</sup>، والبغوي<sup>(٩)</sup>،

(١) مسند احمد بن حنبل: ٦٠/٣٨.

(٢) علل الترمذي الكبير: ص ٣٨٦ برقم (٣٠).

(٣) مسند البزار: ٣٢٨/١٠.

(٤) وكيع ابن الجراح ابن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات سنة (١٩٦)، التقريب ص ٥٤٤ برقم (٧٤١٤).

(٥) عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة

(١٢٩هـ)، التقريب ص ٣٩٩ برقم (٥٠٦٥).

(٦) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة: باب ايجاب الجنة بسقي الماء من لا يجد الماء إلا غبًا: ١٢٥/٤ برقم (٢٥٠٣).

(٧) مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر،

ط ١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٩): ٦٩٩/٢ برقم (١٤٥٨).

(٨) الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني تحقيق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار

الراية - الرياض، ط ١ (١٤١١ - ١٩٩١)، ١٩٩/٥ برقم (٢٧٢٩).

(٩) معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن شاهنشاه البغوي (٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار

البيان - الكويت، ط ١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م): ١٦٤/٥.





ومن طريقه ابن قانع<sup>(١)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٢)</sup>، والبيهقي<sup>(٣)</sup>، جميعهم من طرق عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال: أتى أعرابي النبي ﷺ... الحديث. إلا في رواية البغوي، وابن قانع فقد جاء فيها أن كدير الضبي أتى النبي ﷺ، وهذا يوهم أنه صحابي، وهو ليس صحابيا كما سيأتي في دراسة الحديث.

### دراسة الحديث:

الحديث فيه علتان:

الأولى: الانقطاع وبهذا اعلمه ابن خزيمة إذ قال: "لست أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير"<sup>(٤)</sup>، وقد ورد تصريح أبي إسحاق بالسماع كما في رواية الطيالسي حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت كديرا الضبي، قال أبو إسحاق وسمعت منه من خمسين سنة قال شعبة: وسمعت أنا من أبي إسحاق، منذ أربعين سنة أو أكثر قال أبو داود: وسمعت أنا من شعبة من خمس أو ست وأربعين سنة قال أبو بشر: وسمعت أنا من أبي داود منذ أكثر من خمسين سنة قال أبو محمد: وسمعت من يونس منذ سبعين سنة قال الشيخ أبو نعيم: سمعت منذ ست وسبعين سنة قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: قل العدل وأعط الفضل "فإن لم أطق ذلك؟ قال: "فأطعم الطعام وأفش السلام" قال: فإن لم أطق ذلك أو لم أستطع؟ قال: "فهل لك من إيل؟" قال: نعم، قال: "فانظر بعيرا من إبلك وسقاء وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم فإنك لعلك أن لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة". وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح"<sup>(٥)</sup>.

(١) معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط ١ (١٤١٨هـ): ٣٨٤/٢.

(٢) معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، ط ١ (١٤١٩هـ) - (١٩٩٨)، ٢٤١٢/٥ برقم (٥٩٠٤).

(٣) السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب ماورد في سقي الماء: ٣١٢/٤ برقم (٧٨٠٩). وشعب الأيمان: ٦٤/٥ برقم (٣١٠٢).

(٤) صحيح ابن خزيمة: ١٢٥/٤.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (١٤١٤هـ، ١٩٩٤م): ١٣٢/٣.



الثانية: الحديث مرسل فان كديرا الضبي ليس صحابيا، وقد انكر الامام احمد ذلك قال ابو داود: قلت لاحمد: كدير الضبي له صحبة فقال لا...<sup>(١)</sup>، وقال ابن ابي حاتم: "سمعت ابي يقول: كدير الضبي... لا نعلم له صحبة"<sup>(٢)</sup>، ونقل السيوطي عن المنذري انه قال: "رواته رواة الصحيح الا ان كديرا تابعي فالحديث مرسل وتوهم ابن خزيمة ان له صحبة فاخرجه في صحيحه"<sup>(٣)</sup>، وذهب الذهبي الى توهم من عده صحابيا فقال: "كدير الضبي شيخ لابي اسحاق، وهم من عده صحابيا قواه ابو حاتم، وضعفه البخاري، والنسائي"<sup>(٤)</sup> فتحصل مما تقدم ان علة الحديث الارسال، وهذا ما تبين من خلال الدراسة والله اعلم.

(١) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية - مصر، ط ١ (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م): ١/٤١٠.

(٢) المراسيل: ص ١٧٨.

(٣) الخصائص الكبرى، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت (م-د): ٢/٢٢٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ٣/٤١٠.



## الخاتمة:

بعد الحمد لله الذي اعانني على اكمال هذا البحث، تبين لي من خلال هذه الدراسة ماياتي:

١. تبين ان هناك عددا كافيا من الاحاديث التي اعلمها ابن خزيمة في صحيحه تصلح رسالة ماجستير او دكتوراه •
  ٢. ان ابن خزيمة يتوقف في التصحيح، لادنى شك في الاسناد •
  ٣. وجدت ابن خزيمة اماما ناقدا غير مقلد متمكنا بقواعد الجرح والتعديل ونقد الرجال، وبيان احوالهم، وقد احتج بأقواله بعض العلماء، وكيف لا، وهو امام الأئمة •
  ٤. تبين لي من خلال البحث انه اصاب في تعليل خمسة احاديث •
  ٥. وجدت حديثا لم يجزم بضعفه، وحديثين توقف فيها، وحديثا اعلمه بعله لم تكن فيه والله اعلم.
  ٦. اشترط اخراج ما اتصل سنده، وقد التزم بشرطه إلا في مواضع الاحاديث التي ضعفها او التي قدم المتن على الاسناد او التي توقف فيها والله اعلم •
  ٧. انه قد يورد الحديث ثم يتبين له ضعفه فيستدرك ذلك بتعليل الحديث، وهذا شان كثير من العلماء حينما يصنف الواحد منهم كتابا لا يزال يتعده بالزيادة والحذف، والتنسيق؛ لانه لا يستحل التمويه على طلبة العلم •
- هذه اهم النتائج التي خرجت بها بعد الخوض في هذا البحث، والله اعلم وارحم، والحمد لله اولا واخرا.



## المصادر:

١. ارواء الغليل، ناصر الدين الالباني، زهير الشاويش الناشر المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٢. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). ٣. التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب - القاهرة ط١، (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٤. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، أبو زكريا يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق
٥. تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط١ (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٦. تاريخ الإسلام، الحافظ شمس الدين أبي عبد الله الذهبي تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١ (٢٠٠٣).
٧. تدريب الراوي، عبد الرحمن السيوطي، طبعة محققة اعتنى بها مكتب التحقيق في دار إحياء التراث العربي، - بيروت ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٢م).
٨. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط٦ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٩. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر العسقلاني تحقيق: الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر مكتبة المنار - عمان، ط١، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
١٠. تهذيب الكمال، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد المزني، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
١١. تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف، ط١٠ (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
١٢. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم، دار المعارف العثمانية، الهند - دار إحياء التراث العربي، ط١ (١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).
١٣. الخصائص الكبرى:، جلال الدين السيوطي الناشر: دار الكتب العلمية بيروت (م-د).





١٤. السنن الصغرى، ابو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: خليل بن مامون شيحا، دار المعرفة - بيروت، ط١ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
١٥. السنن الكبرى، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ط٣ (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
١٦. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه، شعيب الأرنؤوط، قدم له، عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
١٧. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).
١٨. سنن ابي داود، ابو داود السجستاني، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي دار الكتب العلمية - بيروت، ط٤ (٢٠١٠م).
١٩. سنن الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: الدكتور مصطفى الذهبي، دار الحديث - القاهرة: (١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م).
٢٠. - سير اعلام النبلاء شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايمز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموع من المحققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٢١. شعب الايمان، ابو بكر احمد الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، اشرف على تحقيقه وتخريره احاديثه، مختار احمد الندوي، مكتبة الرشد - الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي - الهند، ط١ (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
٢٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ابو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م).
٢٣. صحيح ابن خزيمة، محمد بن اسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الاسلامي - بيروت، (١٣٩٠ - ١٩٧٠).
٢٤. الضعفاء الصغرى، محمد بن إسمايل البخاري، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١ (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
٢٥. الضعفاء والمتروكين، الدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة (م-د).
٢٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ (١٤١٠هـ ١٩٩٠م).



٢٧. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط ٢ (١٤١٣هـ).
٢٨. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، تحقيق: الدكتور الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، ط ١ (١٤٠٧).
٢٩. العلل، احمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني - الرياض، ط ٢ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
٣٠. علل الترمذي الكبير، ابو عيس الترمذي، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، وابو المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل، عالم الكتب - بيروت، ط ١ (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٣١. علم علل الحديث ودوره في حفظ السنة النبوية، وصي الله بن محمد عباس، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.
٣٢. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان البستي، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط ١ (١٣٩٦هـ).
٣٣. الام، الامام محمد بن ادريس الشافعي، دار المعرفة بيروت، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
٣٤. المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١، (١٣٩٧).
٣٥. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، أبو داود السجستاني، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر مكتبة ابن تيمية - مصر، ط ١ (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٣٦. المستدرک على الصحيحين، ابو عبد الله الحاكم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٤ (٢٠٠٩).
٣٧. المسند، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون إشراف، الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط ١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
٣٨. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١ (١٩٨٨م - ٢٠٠٩م).



٣٩. مسند أبي يعلى، أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٤٠. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر دار هجر - مصر، ط ١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
٤١. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط ١ (١٤١٦هـ).
٤٢. المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر المجلس العلمي - الهند يطلب من المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢ (١٤٠٣).
٤٣. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.
٤٤. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، الناشر مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط ١ (١٤١٨م).
٤٥. معجم الصحابة، أبو القاسم البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر مكتبة دار البيان - الكويت، ط ١ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م).
٤٦. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، ط ١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
٤٧. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٤٨. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط ١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٤٩. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
٥٠. مقدمة في اصول الحديث، عبد الحق ابن سيف الدين بن سعد البخاري الدهلوي، تحقيق: سلمان الحسني الندوي، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ٢ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).



٥١. مناهج المحدثين، سعد بن عبد الله الحميد، اعتنى به ابو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
٥٢. الموطأ، الامام مالك بن انس، تحقيق: بشار عواد معروف- محمود خليل مؤسسة الرسالة (١٤١٢هـ).
٥٣. الأموال، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة المعروف بابن زنجويه، تحقيق: الدكتور شاكر ذيب، الناشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- السعودية، ط١ (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
٥٤. الاموال، ابو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر- بيروت.
٥٥. ميزان الاعتدال، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١ (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م).
٥٦. النكت الوفية بما في شرح الالفية، برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد - ناشرون، ط١ (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٥٧. النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي: الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٥٨. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي.